الموتى ۞ بالحق حال من احد الضميرين يعني محقا او محقين او
صفة للمصدر اي ارسالا مصحوبا بالحق او صلة لبشيرا ونذيرا
على بشيرا بالوعد الحق ونذيرا بالوعيد الحق ۞ والامة الجماعة
الكثيرة قال الله تعالى وجد عليه امة من الناس ۞
ويقال لاهل كل عصر امة وفي حدود المتكلمين
الامة هم المصدقون بالرسول دون المبعوث اليهم
وهم الذين يعتبر اجماعهم والمراد هاهنا اهل
العصر فان قلت كم من امة في الفترة بين عيسى
ومحمد عليهما السلام ولم يخل فيها نذير قلت
اذا كانت اثار النذارة باقية لم تخل من نذير الى ان
تندرس وحين اندرست اثار نذارة عيسى بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم ۞ فان قلت كيف اكتفى
بذكر النذير عن البشير في اخر الاية بعد ذكرهما ۞
قلت لما كانت النذارة مشفوعة بالبشارة لا محالة
دل ذكرها على ذكرها لا سيما وقد اشتملت الاية على
ذكرهما بالبينات بالشواهد على صحة النبوة وهي المعجزات
وبالزبر وبالصحف وبالكتاب المنير نحو التوراة والانجيل
والزبور لما كانت هذه الاشياء في جنسهم اسند
المجيء بها اليهم اسنادا مطلقا وان كان بعضها في جميعهم

وهي

وهي البينات وبعضها في بعضهم وهي الزبر والكتاب
وفيه مسلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ الوانها اجناسها
من الرمان والتفاح والتين والعنب وغيرها مما لا يحصر
او هيئاتها من الحمرة والصفرة والخضرة ونحوها والجدد
الخطط والطرائق قال لبيد
او مذهب جدد على الواحه ۞ ويقال جدة الحمار للخطة
السوداء على ظهره وقد يكون للظبي جدتان مسكيتان
تفصلان بين لوني ظهره وبطنه ۞ وغرابيب معطوف
على بيض او على جدد كانه قيل ومن الجبال مخطط ذو
جدد ومنها ما هو على لون واحد غرابيب ۞ وعن عكرمة
هي الجبال الطوال السود ۞ فان قلت الغربيب تاكيد
للاسود يقال اسود غربيب واسود حلكوك وهو الذي
ابعد في السواد واغرب فيه ومنه الغراب ومن حق
التاكيد ان يتبع المؤكد كقولك اصفر فاقع وابيض
يقق وما اشبه ذلك قلت وجهه ان يضمر المؤكد
قبله ويكون الذي بعده تفسيرا لما اضمر كقول النابغة
والمؤمن العائذات الطير يمسحها   وانما يفعل ذلك
لزيادة التوكيد حيث يدل على المعنى الواحد من طريقي
الاظهار والاضمار جميعا ولا بد من تقدير حذف المضاف